

المحرر الوجيز

@ 304 @ النون وقوله ! 2 2 ! وجميع الآيات تتضمن المهادنة والموادعة وهذا كله منسوخ بآية السيف وسبب هذه الآية ما كانت قريش تدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه من تعظيم أوثانهم وعند ذلك ألقى الشيطان في أمنيته أمر الغرانيق وقوله تعالى ! 2 2 ! نهى عما هم بسبيله فهم المراد وإن عري اللفظ من ذكرهم وقوله تعالى ! 2 2 ! قالت فرقة هي عبارة عن الذات المعنى هالك إلا هو قاله الطبري وجماعة منهم أبو المعالي رحمه الله وقال الزجاج إلا إياه وقال سفيان الثوري المراد إلا ذا وجهه أي ما عمل لذاته ومن طاعته وتوجه به نحوه ومن هذا قول الشاعر .

(رب العباد إليه الوجه والعمل %) .

ومنه قول القائل أردت بفعلي وجه الله تعالى ومنه قوله عز وجل ! 2 2 ! الأنعام : 52 وقوله تعالى ! 2 2 ! أي فصل القضاء وإنفاذ القدرة في الدنيا والآخرة وقوله ! 2 2 ! إخبار بالحشر والعودة من القبور وقرأ الجمهور ترجعون بضم التاء وفتح الجيم وقرأ عيسى ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم وقرأ أبو عمرو بالوجهين .